Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أرنولد التي وردت إليّ حديثاً ، وسألتها أن تقرأ قصيدة الحياة الدفينة : وكان مغزاها الاعتراف بحبي . ثم جثوت قرب سريرها وقلت « مساء الخير » . فردّت بقولها « مساء الخير » ووضعت يدها على رأسي . فجرت في أعصابي تلك الهزة المستحبة وهبّ مـــا رقد في جوانحي من تذكارات الطفولة ، ولم أعد أستطيع حراكاً بل ظللت أنظر في تينك العينين اللتين لا قرار لغورهما حتى أفاض سلام روحها على روحي سلاماً . ثم نهضت ومضيت صامتاً ، ورأيتُ تلك الليلة في أحلامي حـــورة طويلة تتلاطم الرياح حولها دون أن تهتز عليها ورقة أو يتحرك منها غصن .

الحياة الدفينة

النور يعلو ويغمر حروبنا الكلامية : أنظري ، ها أن عيني تراودها الدموع وأشعر بكآبة مبهمة تلتف حولي وتتمدد . أجل ، نحن نعلم أننا نستطيع أن نمزح ونعلم ، نعلم أننا نستطيع أن نبتسم ! ولكن في مهجتي حرقة لا تلطفها كلماتك الرقيقة ، ولا تسكنها منك البسمات .

أعطيني يدك وأصمتي قليلاً ، ولتستقر على عيني نظرة عينيك الصافيتين لأقرأ فيهما ، يا محبوبتي ، آيات روحك !

أواه ! هل يقصر الغرام دون فتح فؤادك واستماع صوته ؟

هل يحظر على المتيّمين إظهار ما تكن قلوبهم ؟